

منفذية الكورة في «القمي» تحيي ذكرى استشهاد سعادته بمسيرة واحتفال حاشدين



جانب من الحضور



مقدم الحضور

صمودها، فالصراع واضح وجلي بين مشروع «إسرائيل الكبرى» وسوريا الطبيعية. من هنا بالذات وعلى هذا الأساس نبني مستقبل عملنا وفعالنا نضالنا وانتصارنا.

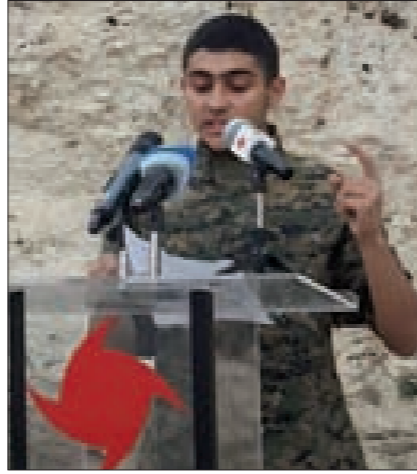
وتطرق برجي إلى الوضع اللبناني الداخلي، فلاحظ أن سياسة التعطيل لا تزال مستمرة، والحال على ما هو عليه من ترميز الصفقات والسمسرات على رغم حال الفقر وانعدام فرص العمل أمام الشباب الباحث عن سبيل للهجرة. وهذا ما يجعلنا ندعو أهل السلطة إلى استدرار الأمور في وقت تغلي الأرض تحت أقدامهم.

وفي الكورة الخضراء تنتشر صور الشهداء لتذكّر أننا في الحزب زرعنا قرب كل شجرة زيتون شهيدا قوميا اجتماعيا، دفاعا عن كرامتها. لذا، لن نرضى أن تبقى الكورة منطقة مهملّة من قبل الدولة اللبنانية، فالبيئة فيها قاتلة حيث تنتشر أنواع الأمراض السرطانية والتفسيّة الناجمة عن تلويث الشركات الصناعية للأجواء، والطرق فيها غير آمنة، وهي عطشى على رغم من أنها تعوم على سطح بحيرة مباد، وحتى على مستوى الوظائف لا نجد مديرا عاما واحداً من الكورة الزاخرة بالإمكانات من المتعلمين وأهل الاختصاص والكفاءة العالية، وسكوّتنا اليوم يسبق عاصفة الغضب لإجبار الدولة على تحقيق مطالبنا لنيل حقوق منطقتنا كاملة.

وختم برجي قائلا: «كلنا نموت، لكن قليلين نمتنا يظفرون بشرف الموت من أجل عقيدة»، قائلا زعيمنا الذي كلما قرأنا في فكره نكتشف حقائق جديدة عن عظمة هذا القائد المعلم، والمفكر المبدع، ما يشعرونا بالأسى والألم العميقين، بسبب الظلم التاريخي الذي لحق به، ولا بد أن نعمل من أجل إزالة هذا الظلم، وإن كان إخلاصنا لقسمنا ونمساكنا بحزبنا وعقيدتنا، تأكيد يومي على أن من اعتقد أنه قتله قد مات، أما سعادته فهو حي في مسيرتنا، وموجود في ارتفاع كل يد يمني زاوية قائمة، وهو سيقبى قوتنا العنلى في بذل الذات وتقديم كامل العطاء.



الزاحم

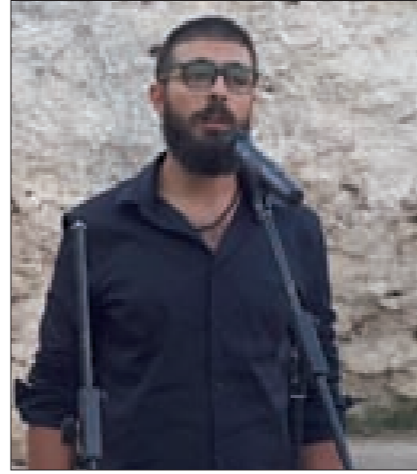


النخار

دعانا سعادته لأن نقف وفتة الرجل الواحد. لقد صهرتنا المبادئ في بوتقة قومية واحدة جامعة لا يُسأل أحد منّا عن دينه أو مذهبه أو عرقه، وهذه الحقيقة الثمينة لا يمكن لأحد أن ينكرها. وأضاف: هذا الزمن الصعب هو زمن الأبطال، لذا لا تتراخوا أو تتهاونوا ولا تتفرّقوا. واجهوا المؤامرات على بلادنا مهما اتخذت من عناوين. مؤسسات الحزب ضمانتنا الوحيدة وسرّ بقاء قوتنا واستمرارها. والانتظام وممارسة حقوق العضوية مسألة أساسية نؤكد، لا بل نضّر عليها. واستطرد قائلا: تتسارع التطورات السياسية المحيطة بامتنا، لكن صمود شعبنا في مختلف الكيانات في وجه الإرهاب ومشاريع التفتت، يغيّر المعادلات والتحالفات، وهذه تركيا تعنّز عن إسقاط الطائرة الروسية، وتطبع مع «إسرائيل» منجاملة ضحايا سفينة «مرمرة»، ويتزامن المسار التركي - الإسرائيلي مع المسار السعودي - الإسرائيلي. إنه مازق أعداء الأمة في مواجهة

وقد أعلن سعادته قبل استشهاده بقليل عن تخريج ضباط قوميين اجتماعيين لمواجهة المخطط «الإسرائيلي»، واعتبر «أن العملية صراع طويل وعنيف وشاق يتطلب كل ذرة من نرات قوتنا لأن وراء الدولة اليهودية الجديدة مطامع دول أجنبية كبيرة تعمل وتساعد وتبذل المال وتعطي إسرائيل الأساطيل والأسلحة لتثبيت وجودها»، ومن هنا يتضح أنّ الهدف من اغتيال سعادته القضاء على المشروع القومي.

ورأى أنّ مشروع المواجهة والتحدّي مستمر ومتواصل، ونسور الزوبعة متواجدون ويقاقلون على كامل التراب القومي، على أرض العراق والشام ولبنان وفلسطين، ومن منفيّة الكورة نتوجّه بالتحية إلى نسورنا الأبطال فخر امتنا. وتوجّه إلى القوميين بالقول: أنتم تحملون النور للأمة في مواجهة من يوزع النار فيها وعليها. يوتكم في وحدتكم وانتظام صفوفكم، وحدتكم الروحية والنضالية أساس عملكم وفعلكم، وقد



رزوق



برجي

لقد بات وباء معدياً تطال أخطاره حتى مخترعيه وناشريه.

وأشار برجي إلى ما يحصل على أرضنا القومية، فيغدات تدبج منذ بداية الغزو الأميركي، والشام تدمر باسم «الربيع العربي»، ولبنان عرضة للهجمات التفجيرية، كما جرى مؤخرا في بلدة هذه الأوقات والأخطار، واقتدى أمته بدمه.

وقال برجي: يا زعمي: أنت حيّ باق في الحزب وفي نفوس جنود النهضة، بل في كل فكر ووجدان قومي، شامخا فكريا ونضالا حاضرا أبدا، في الحزب الذي أسست بعنوان واضح «إن الحياة كلها وقفة عزّ فقط»، أما من تآمروا عليك وغدروا بك فهم حفتة جبناء لا نذكر لهم ولا نذكرى.

ورأى برجي أن أحداثنا مصيرية تتوالى فصولا على امتنا، فالإرهاب حاول أن يقضي على روح الفرح حتى في مواسم الأعياد، ويضرب في العالم أجمع من دون محرمات، وسأل: هل اتضحت صورة هذا الإرهاب وخطورته وطبيعته أمام العالم؟ خصوصا بعد ضرباته الأخيرة وجرائمه بحق الأئمين في كل مكان وصولا إلى المدينة المنورة.

انطلقت المسيرة من أمام مركز المنفذية يتقدّمها حملة المشعل وفصيل رمزي من نسور الزوبعة، وهتف المشاركون بحياة سورية وسعادته. وصولا إلى ضريح الشهداء حيث وضع المنفذ العام ومدير مديرية الأولى ومدير مديرية أميون الثانية جرجي بركات وعبد الله ديب إكليل من الزهر.

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت تحية للشهداء. وألقت كلمة الترحيب والتعريف الطالبة جنى الزاحم التي تحدّثت عن معاني الذكرى، ثمّ قدّم الأشبال لوحة رمزية رسموها بأجسادهم، وقدّم الطالبة لوحة معبرة عبارة عن علم ضخم، ثمّ أدوا التحية مع هتاف «يا أبناء الحياة».

بعد ذلك، ألقى الطالب مورييس النخار قصيدة من وحي المناسبة، وقدّم الياس رزوق مجموعة من الأناشيد الحزبية المعبرة.

والقى منفذ عام منفيّة الكورة جورج برجي كلمة تحدث في بدايتها عن معاني النام من تموز، وعن الزعيم الغائب جسدا والحاضر أبدا فكريا ونضالا، ومدرسة في بذل الذات من أجل قضية تساوي وجودنا. وتحدّث برجي عن الأوقات المذهبية والطاقية



خلال وضع الإكليل على نُصَب الشهداء



مقدم المسيرة



فصيل رمزي



أشبال وزهراء